فاعلية الإخراج الصحفي في بناء لغة ابصارية دالة لرأس الصفحة الأولى (الصحف الثقافية الموجهة)

المدرس المساعد لمى اسعد عبد الرزاق
رئاسة جامعة بغداد

المدرس المساعد هدى فاضل عباس
كلية الإعلام

المستخلص

الاخراج الصحفي يعتمد بصورة اساسية على الفكر التصميمي.. وعلى عقلية المخرج والمحرر المبتكرة الذي يمتاز بفعاليته العالية لتنعكس على تحقيق الاتصال من خلال خلق لغة ابصارية مستمرة بين الصحيفة (رأس الصفحة) والمجتمع كوسيلة اتصالية.

وتمثل الصحيفة نوع من الاتصال الموجه الى الاخرين, أذ يهدف الاخراج الصحفي التعبير او التبليغ عن أفكار ومشاعر ومقاصد, واسم الصحيفة هو محاولة للافهام والدلالة او البيان على معنى معين يقدم سياسة الصحيفة ويثبت هويتها الدلالية (الاشهارية), أذ ان الصحيفة تأخذ قيمها الوظيفية من اسلوب توظيب عناصرها التيبوغرافية لتشكيل ملامح مميزة لهذه الجريدة عن بقية الجرائد الاخرى أولاً, ووجود الانسان ومستواه الادراكي والثقافي الذي يعطي صورته المعرفية في ادراك ماهية اللافتة البصرية ثانياً.

لذلك أحتل الاخراج الصحفي للصفحة الاولى هذه الاهمية, فلكل صحيفة مظهرها الخاص الذي يعبر عن شخصيتها التي استقرت عليها لارتباطها بشكل وثيق بسياسة الجريدة, وطبيعة مضمونها, فلابد ان يتفق اخراج وتصميم رأس الصفحة (head) مع طابعها العام لتحقيق الالتصاق والوحدة بين موضوعات الجريدة, وأن نجاح الأخراج وبناء اللافتة الاشهارية لابد ان يمتاز بطابعيته البسيطة والمباشرة والابتعاد عن المبالغة في التصميم وخصوصاً رأس الصفحة الاولى لأنها تمثل المرتكزات الاساسية لبناء هيكلية الصحيفة, وهذا يتم من خلال اختيار الفاظ موجزة ونافذة تمتاز بأثارتها الخفية, وقد تفقد الصحيفة هويتها وتصبح مجردة خالية من حدود ملامحها التي تعتمد نمط بنائيتها الشكلية وما تنتجه من دلالات متوافقة مع بناء هيكلية الصحيفة ككل. ونظراً لاهمية هذه العناصر الشكلية والدلالية التي تحقق البناء الابصاري للصحيفة جاءت مشكلة البحث التي تحددت ببعض التساؤلات الا وهو العجز عن تنظيم منظومة دلالية متكاملة ذات بنية ابصارية متوافقة في بنائها الشكلي والمضامين الكامنة فيها, أما هدف البحث فقد أقتصر على الكشف عن فاعلية الاخراج الصحفي لتحقيق بناء شكلي متوافق دلالياً مع المضامين الفكرية والموجهة للصحف الثقافية, أذ يستوجب علينا توضيح الازدواجية والخلط ما بين التوجه الفكري والنظري للاخراج الصحفي وفق الاسس العلمية والفنية في تحقيق الجاذبية الجمالية الداعمة لعملية الاتصال.

تضمن البحث ثلاث فصول, الفصل الاول تحدد في منهجية البحث, اما الفصل الثاني (الاطار النظري) تناول بناء رأس الصفحة والجذب الابصاري وأخيراً الفصل الثالث أقتصر على النتائج والاستنتاجات والتوصيات التي اسفر عنها البحث.

أهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث:-

أن توسيع أبعاد التشكيلة الايقونية لشعار المؤسسة الداعمة ذاتها, لتحقيق المستوى الادائي المطلوب في عملية الاتصال الناتجة من وضوح تفاصيلها وتطابق رموزها وتوافقها التعديلي مع العناصر التيبوغرافية الاخرى, يؤكد يُسر استلامها والتعرف على مرجعية الصحيفة.

الفصل الاول
منهجية البحث
فاعلية الاخراج الصحفي في بناء لغة ابصارية دالة لرأس الصفحة الأولى

مشكلة البحث:

ان فكرة بناء رأس الصفحة الاشهارية في الصحف الثقافية الموجهة، لابد ان تعتمد نمط بنائها الشكلي وماتنتجه من دلالات متوافقة مع بناء الصحيفة وسياساتها الفكرية المتبعة، اذ لايمكن ابتعادها عن الفكرة اساس العملية الاتصالية للأعلام الاشهاري.

ذلك ان الدلالات المنبثقة من بنائها الشكلي تعد مرجعا مباشرا في تاسيس بناء اتصالي متكامل في تحديد مواقع عناصرها التيبوغرافية بحسب اهميتها وعلاقاتها الشكلية والدلالية ضمن الحيز الفضائي للصفحة الاولى، اذ ان فكرة الاخراج الصحفي لأي صحيفة من شانها تاسيس بناء اتصالي يحدد عملية تنظيم مواقع الوحدات التيبوغرافية وتوليف التناغم لمضامينها الناتجة، في بنية اتصالية تحقق هوية تعريفية واشهارية لها القدرة على الجذب الابصاري الى جانب التوافق الادراكي الفكري).

لذا فقد ركز البحث في تحديد واعداد الحقل المرئي ليكون قابلا لأستيعاب عدد من العناصر التيبوغرافية المؤسسة للصفحة الاولى، بما تحمله من محفزات دلالية ونواتج علاقات ربطها ببعض، لأحداث الاثر الفعال لتبادلية العلاقة الفكرية (الادراكية) بين الصحف والمتلقي.

وبعد الاطلاع على مجمل الصحف الثقافية الموجهة الصادرة عن جامعات القطر، اتضح وجود بعض التأثيرات السلبية في بناء رأس الصفحة أو الهوية الاشهارية لعدد منها، نوجزها بما يلي:

١- افتقار امكانية التحكم لتوزيع العناصر التيبوغرافية مكانيا، قصد الموازنة الابصارية، الامر الذي يتطلب اعادة بنائها.
٢- العجز عن تحقيق منظومة دلالية متكاملة ذات بنية ابصارية متوافقة في بنائها الشكلي والمضامين الكامنة فيها.

الهدف:

الكشف عن فعالية الاخراج الصحفي لتحقيق بناء شكلي متوافق دلاليا مع المضامين الفكرية الموجهة للصحف الثقافية.

أهمية البحث:

تنبع اهمية هذا البحث عن الحاجة الماسة لأطلاع المتخصصين والباحثين في مجال الاخراج الصحفي من طلبة كلية الفنون الجميلة والأعلام، للتوجه بناء الهوية الاشهارية في الصحف بأعتماد الاسس العلمية والفنية المعتمدة عالميا، ذلك ان معظم الصحف الحالية تقوم على اساس الحاجة الفكرية لدعم الوعي للطلبة ضمن الامكانيات المتوفرة بجهود فردية.

اذ نجد النقص الحاد لتواجد التقنيين المختصين للجانب الفني والعلمي، لأزدواجية توجيه الاخراج الصحفي مابين التوجيه الفكرية والتطبيقي في كلية الاعلام والتوجيه وفق الاسس العلمية والفنية لكلية الفنون في تحقيق الجاذبية الجمالية الداعمة لعملية الاتصال، اذ يستوجب علينا توفير العلاقة التفاعلية للعلاقات الشكلية والفكرية الدلالية لتاكيد الهوية والمرجعية في بناء رأس الصفحة في الصحف.

الحدود البحثية:

يتحدد البحث في المجالات الاتية:

١- الحدود الموضوعية:انطلاقا من موضوع البحث الحالي الذي ركز على الجانب تفعيل بناء اللغة الابصارية في راس الصفحة الاولى في الصحف

٢- الحدود الزمانية:٢٠٠٧ -٢٠٠٨ ليتناسب مع الفترة لمحددة للبحث.

٣- الحدود المكانية: الصحف الثقافية الموجهة ضمن جامعات القطر العراقي.

منهجية البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعاد الانسب والاكثر ملائمة لاهداف البحث وكونه منهجاً يهدف اساساً الى معرفة بعض الحقائق الأساسية

اختيار العينة:

اعتمد البحث الطريقة العشوائية القصدية ليتناسب مع مجريات البحث الحالي.

الفصل الثاني

الاطار النظري

بناء رأس الصفحة:

يرتكز مفهوم بناء رأس الصفحة و(العنوان الرئيس) في الصحف وفق مبدأ توجيه بناء العناصر والاشكال والتراكبات الشكلية والدلالية لتجسيد هوية تحمل خصوصية التوجه الفكري لأي من الصحف، اذ تحمل دورا جوهري في تحديد مدركاتنا واحاسيسنا نحو هذه الصحيفة او تلك.

لذا يمكن ان يعد الاخراج الصحفي اللغة البصرية المعبرة عن المجتمع او الشعوب، لذلك عندما نباشر بناء هيكل الصفحة الرئيسة (الاولى) لابد لنا ان نعبر عن هويتها وخصوصيتها في التوجيه الثقافي والفكري، اذ يرتبط اخراج رأس الصفحة للصحف في فلك الخطاب الثقافي الحديث الذي يسهم في تشكيل هوية الصحيفة، بما نملكه من ادوات فكرية وشكلية، تمكننا من تحقيق التميز والرسوخ في ذاكرة القاريء لتلك الصحف.

والمخرج الصحفي لايسعى لأن يقدم رمزا اتصاليا فحسب، بل يتوخى تقديم اكثر من الوظيفة الرمزية خلال بناء رأس الصفحة الاولى الاشهارية، اذ يعتمد قدرته الابتكارية لتوجيه معالجاته التقنية الاظهارية سواء التصميم اليدوي او الالي (الحاسوب)، لتضفي ابعاد تعبيرية عن مجمل التوجيهات الفكرية الثقافية خلال صفحات الصحيفة، وبما تؤشره السياسات الخاصة لهذه الصحيفة او تلك.[١]

فهو يعمد الى تأسيس بيئة سايكولوجية معتمدة الافكار الموجهة خلال الصحف الثقافية، يستند وفقا لها توجيه بناء عناصره الرمزية المكونة لرأس الصفحة بما يحقق الرسوخ وسرعة التعرف عليها لدى المتلقي، الناتج عن اظهار تكوين مرئي متوافق مع المحيط المنتخب لهذه الصحف الا وهو االمتلقي.

من هنا نجد ان المصمم قد منح توجيها لتكوين الهوية الاشهارية مبتدعا نواتج المؤثرات الاساسية في تجسيد الفكرة الثقافية الموجهة خلال صحيفته، بدراسته لكافة المعطيات والمقومات الحضارية والاحداث الانية وامكانية تواصله مع المستحدثات التقنية في العالم من حوله.

اذ ان بناء الخصوصية للهوية الاشهارية لأحدى الصحف لا تكون حالة مفتعلة او ترفا فكريا او شعارا اجتماعيا او سياسيا، بل هي حقائق موضوعية

يبرزها التوجيه البنائي بما يشكل بحثا مستمرا لموازنة تميزها (رأس الصفحة الاولى) زمانيا ومكانيا عن غيرها، وذلك من خلال مواكبة المصمم للتطورات الحضارية والتاريخية والاحداث الانية المؤثرة على عوامل الاتصال الحضاري والذي يحدث بين فئات متنوعة من توجهاتها الفكرية والثقافية والاجتماعية.[٢]

من هنا يمكن القول، لايمكن تجسيد فكرة الاتصال من بناء رأس الصفحة بوصفها تمتلك تاكيداً شكلياً راسخ، الا بامتلاك القدرة في حرية التعبير عن خصوصية توفير الانموذج المتكامل لتوحيد فاعلية مجمل التعابير الشكلية والمضامين المتوخاة خلالها، لأبراز معطيات التوافق بين الشكل الظاهر للصفحة الاولى والمضامين الفكرية لمجمل التوجهات الفكرية للصحيفة ككل، اذ ان بناء رأس الصفحة الاولى بوصفه عملية اتصال ابصارية ادراكية يتداخل خلالها التفسير والتحليل على ان لايحدث اغتراب العناصر الموظفة عن المحيط البيئي والحضاري والمجتمع الموجهه نحو، يعتمد خلاله التوجيه الفكري للتواصل نحو الصحيفة.

إذ يشتمل بناء رأس الصفحة توجيه البناء الأتصالي والتعبير والاعتناء بصياغة الافكار شكليا لترابط العناصر الشكلية والرمزية بحسب مستوى ادائها الوظيفي في الصحف.[٣]

وهنا نجد ان عملية التكيف البنائي للوحدات التيبوغرافية ل (رأس الصفحة الاولى) في الصحف تعتمد البساطة اساسا والتركيز لتوفير التحفيز الابصاري نحوها دون حالة التشويش الادراكي، بما يضمن وضوح التوجهات الفكرية لسياسة الصحيفة المستقى عن مضمون اللافته ، الى جانب الموازنات الفاعلية للمضامين الفكرية لتنوع الوحدات الرمزية خلالها، ليؤسس تناغما تعبيريا جاذبا، ناتج عن الانسجام والوحدة الموضوعية لمجمل العناصر المكونة للصفحة الاولى.[٤]

وهنا نجد ان المضامين الكامنة والموجهة في رأس الصفحة الاولى ومجمل عناصر الصفحة الاولى لابد وان ترتبط بالبنية الكلية، " ذلك ان المعنى الدلالي لأي شكل لايظهر الا من خلال تضافر علاقاته مع الوحدات (التيبوغرافية) الاخرى، ضمن النسق الذي يوجد فيه، اي ضمن بنيته الكلية"، بذا تعمل البنية على تأشير طبيعة الخواص الشكلية والفكرية لتوجيه نظام من

العلاقات او تقديم نمط بيئي تصميمي محدد من خلال توجيه الفكرة الاساس للصحيفة.[٥]

حيث لايؤدي رأس الصفحة الاولى بوصفه عنصرا دلاليا ، اذا ما اقتصر دوره الوظيفي ليكون مفتاحا متروكا في الصفحة نفتح به مدخلا حين تعوزنا الخبرة الذوقية الكاملة، فرأس الصفحة الاولى في بحثنا تعد مدخلا يحمل مضامين كامنة الى عالم الشكل الدال [٦]، ولاتكون مفيدة مالم تكون مندمجة ومستوعبة خلال مجمل العلاقات الدلالية التعبيرية للوحدات والعناصر العلامية المنتظمة ضمن فضاء للصفحة الاولى.

اذ نجد خلال العينات (١- ٥-٤-٣- ٧-٦- ٨- ١٠-٩) ان اسم الصحيفة هنا قد اكتسب قيمة جذب عالية دعم الحالة الوظيفة في عملية الاستقطاب الابصاري، الا انه افتقد تأكيد علاقة ربطه الدلالية والتعريفية لدعم المضامين سواء الكامنة او الظاهرة في مجمل الحيز الفضائي لتقديم الهوية والمرجعية للصحيفة، اذ اظهرعمومية في تحديد اسم الجامعة او المؤسسة الداعمة لهذه الصحف اذ كان من المفترض دعم هذه الوحدة بصورة اكثر وضوحاً لأحداث التوافق في التمثيل الدلالي.

محددات بناء اللافتة الاشهارية

إن تحقيق أهداف رأس الصفحة الاولى في الصحف تعتمد بناء الصلة بين الصحيفة والمتلقي لتأكيد عوامل التحفيز الابصاري والادراكي، ولابد من الاستناد على القواعد العلمية لأتخاذ القرارات في مجال بناء رأس الصفحة الاولى شكلاً ومضموناً وتورد الباحثتان أهم هذه المحددات:-

١- الفكرة

ان توجيه تجسيد الفكرة وإمكانية امتدادها نحو الواقع كونها ذات طبيعة أستدعائية تمتد نحو الخزين المعرفي لمدركات القراء ومدى استجابتهم لها، أي إمكانية بناء اللافتة للصفحة الاولى تحمل تميزاً وخصوصية، باستحداث واقع دلالي مرتبط بتطابق المحفزات الابصارية والصور الذهنية المدركة عنها، فالتواصل الموجه ذو مستوى عالي من الفاعلية لابد أن يحمل وضوحاً لتوافق

أدائية عناصره الدالة، تمنحه القدرة على التحفيز والشد اللازم للتأثير على قراء جدد.

أي أنها عملية الإعداد لوضع الهياكل الوظيفية والجمالية الكامنة في وحدتها المرئية بوصفها أساس للجانب الإعلامي والتعريفي في الصحف.[٧]

٢- نقطة الارتكاز (النقطة المحورية):

وهي النقطة التي تكون بمثابة المفتاح للتصميم او الاخراج الصحفي، اذ انها تمثل النقطة الاولى التي يسقط عليها نظر القاريء، الا وهي اسم الصحيفة (الترويسة) التي يشترط ان تكون النقطة الأكثر جذبا منذ الوهلة الاولى.[٨]

٣- الشكل الدال Significant form:

وهو عملية تشكيل بنائي خاص، مستنبط من تفاعل رمزية الخطوط والإشكال والألوان يعبر عن المضامين الموجهة لسياسة الصحيفة، بما تحمله هذه التشكيلة من قدرة تعبيرية على نحو يثير انفعالا جماليا وموضوعيا " كامنا " فيها، على سبيل المثال:-

الرقة، الأناقة، التحدي، المأساة، الجلال، الهيبة وغيرها توجد خلال رأس الصفحة الاولى على مستوى الكمون، وتنبثق من العلاقات الديناميكية للعناصر البانية لها.[٩]

وهو هنا لايعتمد على تحديد أو تميز جزء واحد في المجال المرئي، وأنما بما تثيره خصائص هذا الجزء من أثارة مباشرة وفاعلية ربطه مع الاجزاء الاخرى لأدراك وحدتها المرئيه المنتظمه للانتقال والربط بين الاجزاء، للتتابع والراحه البصريه الميسرة في تسلسل التلقي لهذه النواتج الشكلية ورسوخها في الذاكره لربطها بأحدى الصحف.

وبذا تكون العوامل السيكلوجية المحققة للانفعالات العامة نابعة من تضافر علاقات رموز العناصر البانية لرأس الصفحة الاولى "الشكل، اللون، الاتجاه، الملامس المرئية، الحجم، الموقع" وطبيعة الانفعال (السايكولوجي) للمتلقي تعتمد على طبيعة المعنى الناتج عنها.

من هنا نجد ان طبيعة الرسالة الاتصالية في رأس الصفحة الاولى تعتمد "نظاماً موحداً لقواعد اتصالية متفق عليها" قابلة للفهم المشترك من قبل الباعث والمستلم في آن واحد، وتتكون هذه الأنظمة من رموز وعلامات، ما هي الإ نتاج حضارة ومجتمع معين وتحمل قدراً من الخصوصية الثقافية، على الرغم

من احتمال وجود جوانب مشتركه مع الصحف الأخرى بما تلزمها القواعد العالمية لبناء رأس الصفحة الاولى في الصحف.[١٠]

٣- الاصالة:

ان المبدأ الرئيس من تصميم رأس الصفحة الاولى في الصحف هو محاولة تميز الصحف عن بعضها البعض التي تمتلك ذات التوجيه سواء ثقافي، اجتماعي، سياسي، مما يعني ان رأس الصفحة الاولى في بنائها التصميمي لابد ان يكون فريداً ومميزاً، ومن جانب اخر لابد وان تحمل في صفاتها ووحداتها البنائية اختلافا كليا عن باقي الصحف الاخرى ليسهل التعرف عليه والرسوخ في ذاكرة القاريء لتميز هذه الصحيفة عن تلك، على ان يتغير اسم الصحيفة ومحتوها خلال فترات زمنية متقاربة.[١١](العينة ٢-٩) اذ نجد ان الفترة الزمنية هنا تكاد تكون بضعة اشهر مما يحدث اربكا لدى القاريء في ادراك هويتها ومرجعيتها على الرغم انها تابعة للجامعة ذاتها، اذ لابد من ايجاد تسبيب من اتخاذ اجراءت الاستفتاء العامة لغرض تغير عناوين الصحف وهو ما يتبع في مجمل الدول العربية والعالمية[١٢].

٥- التبسيط Simplification:

ويعد التبسيط قاعدة أساسية لبناء رأس الصفحة الاولى الدالة للصحف، أذ يسعى المخرج تسليط الأضواء نحوها، من خلال تصفية المحيط والتخلص من التفاصيل الكثيرة المؤدية إلى إضفاء تأويلات تتعارض مع المضامين الموجهه لبناء الرسالة الاتصالية فيها.

إذ لابد للعناصر التيبوغرافية أن تحمل دلالة مباشرة لتحقيق نقطة جذب مركزية أو مفتاح دلالي محدد، يحقق التوافق الهارموني بين الأجزاء البانية للصفحة يؤدي للاستقطاب الابصاري نحوها بما يتوافق مع أهداف الرسالة الإعلامية الموجهه.[١٣]

٦- الانتباه والحركة

أن عملية التلقي والربط أو أقامة الصلة التي ندعوها بالحسية البنائيه هي التي تمكننا من الاستجابة، إذ بعد الاستيقاف للجذب الابصاري، لا بد من توجيه الانتباه وتحويله نحو المفاتيح الأخرى في رأس الصفحة الاولى، أن هذه المفاتيح Clues تحدث الحركة لتبادل العلاقة بين عملية الاستقطاب الابصاري

وعملية توجيهها، في تعاقب العناصر للإلمام بالوحدة الموضوعية لمجمل بنية رأس الصفحة الاولى، وإمكانية تحولها نحو العناصر التايبوغرافية الأخرى.[١٤]

٧- الجذب الابصاري Visual Stimulus

يسعى المخرج الصحفي إلى استمالة أهواء القراء والتعرف على متطلباتهم الفكرية والحسية واستحداث ما يمكن أن يؤدي لإشباع هذه المتطلبات واستثارتها بأحداث التميز والتجدد بإضفاء مواقع محفزة يرتبط جزء منها برمز أو دلالة واقعية يألفها القارئ، يسعى المخرج الصحفي إلى تأكيد بناء خصائصها الشكلية والرمزية لإضفاء وحدة دلالية تحمل تنوعاً مرئياً جاذباً.(كما مبين في العينة رقم ٦).

ولابد ان نوضح هنا ان التكثيف الشكلي يؤدي الى تشويش المدركات الحسية (العين) ونتوج الفوضى الادراكية لتتابع القراءة الموضوعية، إلى جانب تراجع مرجعية تحديد هوية الصحفية، اذ نلحظ هنا تعدد مواقع الازاحات الابصارية يمين ويسار الوحدة التعريفية الرئيسة (اسم الصحيفة)، الذي اتخذ هيئة تشكيل ايقوني يمكن اعتباره شعارا ولكنه ابتعد عن فعاليته الوظيفية في امكانية استلامه بوصفه عنوان وهوية تعريفية للصحيفة، او شعار للمؤسسة الداعمة، فقد اتخذ شعار الجامعة موضعا الى اعلى هذه التشكيلة الايقونية، الذي على الرغم من تصغير ابعاده الا انه احدث منافسة اخرى مع اسم الصحيفة (الترويسة) الذي من المفترض تاكيد المضمون النصي له، الا انه افتقد الى الوضوحية والمقروئية بدوره.

٨- الاختزال Reduction:

وتستند حالة الاختزال في بناء رأس الصفحة الاولى الاشهارية على انتخاب الاشكال الاساسية التي تتحمل عبء عملية التواصل والجذب الابصاري، وعملية بناء الاشكال يخضع هنا الى مبدأ الفكر التحليلي لتاسيس نظام اتصالي في التحفيز والاستقطاب نحو وحداته الدلالية يدعم رسوخها

وسرعة الاستدلال عليها، الامر الذي يؤكد على توظيف عناصر دلالية واضحة ومباشرة في معناها الرمزي، تشكل مرتكزاً في اسناد القوة الادائية لرأس الصفحة الاولى.

فالمصمم هنا يمتلك الحرية والقدرة على ابتكار صيغ متعددة ومتنوعة في اظهار الهوية التعريفية لصحيفته، ويستند التاكيد للتوافق التعبيري الدال، ضمن المذهب الاختزالي للتحكم في انشاء علاقاته الفكرية اذ انه يُخضع رأس الصفحة الاولى لعملية التحليل الجزئية للتكوين العام، من ثم يعمد الى استحداث بناء تركيبي وعلاقات ربط جديدة تقدم رؤوى وابعاد فكرية محفزة للمدركات الحسية والفكرية لدى القاريء، بتكييف بناء عناصره بعملية الاختزال الجزئية، والتي تشمل التلاعب بمجمل الخصائص البانية لها او البعض منها (الشكل، اللون، الملمس، الابعاد، القيمة الضوئية، الاتجاه) واعادة علاقة ربطها دعما للبناء الكلي، يسفر عنه تحول لتكوين نظام بنائي جديد يمنحه قوة اكثر على التواصل مع القاريء.[١٥]

وهذا يفترض في اخراج رأس الصفحة الاولى بأستخدام اقصى حالات الاختزال لتوفير الحد الضروري من المعلومات دعما لفكرة الاتصال للصحف الاعلامية وتحقيق التشبع الادراكي والرسوخ لها في اقصر وقت ممكن.

٧- الموقع Position:

يعد تحديد موقع رأس الصفحة الاولى من المتطلبات الأساسية في تنظيم مجمل المواقع خلال الصفحة (بما تشكله من تكوين مركز جذب خاص بها، تؤسس نظاماً مركزياً واسع مهيمن على مركز القوى للوحدات التيبوغرافية الأخرى، يجذب القوي فيها الضعيف وكلما أبتعدت عن الخط المحوري الافقي نحو الاعلى كانت أكثر استقلالية وقوة)[١٦]

حيث أجمعت معظم الدراسات التخصصية أن ابسط القواعد لتحديد الموقع وسط راس الصفحة (الترويسه) في معظم الأحوال، أحدث تحديداً نسبياً لتباين ابعادها من صفحة لأخرى على أن لا تتجاوز ١٨ سم اتساعاً وأدنى اتساع ٨ سم.[١٧]

٨- التناسب:

ويتضمن التناسب بين اسم الصحيفة واتجاهها الفكري، إذ لا ينبغي أن تحمل رأس الصفحة الاولى عنوان مخالفاً لمضمونها أو توجهها الفكري، خاصة الصحف المتخصصة الرياضية، الاقتصادية، المهنية... وغيرها[١٨]. (العينات ١- ٣- ٦)

وقد حدد"تشيجولد"[١٩]عدد من المبادئ لبناء (رأس الصفحة الاولى) نوردها بما يلي:-

١- تشكيل الحروف من خلال المتطلبات الوظيفية في عملية التوجيه الفكري إلى جانب الإلمام بالنواتج للطباعة التقنية لأي من التشكيلات الحرفية، على اعتبار أن اسم الصحفية تركيب لفظي أولاً وبناء تيبوغرافي ثانياً، فهي تضم عدداً من الحروف ترسم بطريقة خاصة بها، تدعم علاقة تميز الصحيفة.[٢٠]

حيث كانت معظم الصحف سابقا تتخذ لرأس الصفحة الاولى ذات الحروف الطباعية للنصوص الكتابية الاخرى وبأتساع اكبر نوعا ما، بما يتوفر لدى المطبعة دون الأخذ بنظر الاعتبار التنوع الشكلي و البناء الدلالي اللازم لها وفق التوجه الفكري للصحيفة.

اذ ان من شروط الاخراج الفني التقني في توظيف انواع الخطوط (الفونتات) كثيرة في تصميم واحد، واقتصارها على ثلاثة او اربعة انواع وهذا لايعني اننا لايمكن توظيف انواع اكثر ولكن لابد من تسبيب مقنع لهذه الحالة، على سبيل المثال لايستطيع المخرج الصحفي توظيف اكثر من نوع خط لكل عنوان رئيس (headline) لأن ذلك يؤدي الى تشويش القاريء ويعطي الاحساس بالبعثرة.[٢١] (انظر العينة رقم (٥).

الا اننا نلحظ في العينة رقم (٤) ان تعدد هيئات الحروف وتنوع خصائصها الشكلي، يؤدي الى ذات النتيجة الامر الذي يعيق امكانية ادراك التوجيه الدلالي والفكري في الصحف.

اذ نجد ان اسم الصحيفة وظف خلاله الحروف الحديثة، والذي يحدث عمومية في امكانية تحديد هويتها المرجعية، في حين (شعارالجامعة) اظهر تشاكلا ايقونيا لعدد من الرموز ونمط خط كوفي مظفور لشعار الجامعة، تعاشقت خلاله الهيئات الرمزية والتشكيل الحرفي المزخرف افقدها وضوحها ومقروئيتها، وتعارض توجيه دلاليتها افقدها دعم الهوية المرجعية، اذ نجد هنا تعدد وتباين انماط الخطوط (الفونتات) وتباين احجام (ابناطها) سمك الحرف شمل مجمل العناصر التيبوغرافية لرأس الصفحة الاولى.

٢- أن الهدف من اعتماد التنوع في بناء رأس الصفحة الاولى عن العناصر التايبوغرافية الأخرى لأحداث التواصل(الجاذبية الابصارية والرسوخ الادراكي)، إذ لابد أن تظهر بأسهل وأكثر الأشكال فاعلية باعتماد الرمز الثابت المطابق لتوجهها الفكري في الاستقطاب.

٣- حتى تؤدي رأس الصفحة الاولى غاياتها المنشودة، فأن جوهرها يحتاج تنظيم داخلي (ترتيب محتوى) وتنظيم خارجي (انتخاب التقنيات الطباعية المناسبة لها).

الوحدات العلامية في رأس الصفحة الاولى typographic units

اسم الصحيفة (اللافتة)

١- هي تركيب لفظي يوضح الاتجاهات العامة والخاصة للصحيفة , جريدة أو مجلة وهو من اهم الوحدات الطباعية التي تميز شخصية الصحيفة* التي تعد عنصراً تيبوغرافياً اساسي في بناء الصفحات وتحديد هيكلها العام وتحرص الصحف على اختيار اسماء صحفها ضمن حدود طابعها التيبوغرافي ومذهبها الاخراجي،[٢٢]وهو اول العناصر التيبو غرافية التي

تجذب اهتمام القاريء، اذ يمثل نصف العناصر التيبو غرافية المقرؤة على الصفحة الاولى تقريبا، لذا يسعى المخرج الى ابرازه بطرق متعددة.[٢٣]

وهو من وجهة نظر الاخراج الصحفي "عنصر تيبوغرافي اساسي في بناء الصفحة وتحديد هيكلها العام فهو يساهم في تجميل الصفحة، ويعد المفتاح الرئيس لتأكيد هوية ومرجعية الصحيفة.[٢٤]

ولابد ان تكون هناك مهارة وحرص على الكتابة بلغة بسيطة ذات كلمات ومعان مألوفة ومتداولة بشكل عام، حتى تصل اكبر نسبة من الجمهور القاريء

بمختلف المستويات الثقافية.[٢٥] الواقع ان اسم الصحيفة لايخرج عن كونه ان صح التعبير مسألة اجتماعية فانه يحقق هوية الصحيفة حتى يسهل الرجوع اليها أو ادراكها وبذلك يكون في وسع القاريء التعرف عليها من النظرة الاولى في اكشاك البيع.[٢٦]

وعلى الرغم من ان عينات البحث الحالي تحمل توجها الى مستوى ثقافي معين الا اننا نجد عدد من هذه الصحف اظهر ارباكا في انتخاب اسماء صحفها كما في العينة رقم (٣)، حيث نلحظ ان اسم الصحيفة الرئيس لم يحدد اتجاهيته ومرجعيته بوصفه عنوان اشهاري وتعريفي لهذه الجامعة او تلك، فقد اوجد نوع من العمومية تجعل القاريء يبحث ويتقصى عن هوية هذه الصحيفة وماهو انتمائها ؟

الحروف والكلمات

ان عملية تشكيل وبناء النصوص الكتابية في رأس الصفحة من اسم الصحيفة والهيدات الى جانب النصوص الثانوية الاخرى يتوخى المصمم اعتماد الخطوات التالية دعما لمستوى الاداء الوظيفي لأي منها:[٢٧]

أ-يضفي المصمم دعماً لتسهيل مقروؤية نصوصه الكتابية من خلال استخدام حروف بسيطة متحاشياً الحروف المعقدة والزخرفية،(العينات ١،٢،٤،٥،٨،٩) التي غالبا ما تحدث ابتعادا عن طبيعة الوظيفية في حالة الزيغ الابصاري والارتداد نحوها دون حالة التتابع للمسح الابصاري الاولي، الا وهو تشويش المدركات عن طبيعة التوجه لعملية الاتصال المباشرة والرسوخ لاحقاً.

حيث يمثل هذا الأنموذج الى جانب غياب هويته الاشهارية انه اتخذ تشكيلاً ايقونياً من المفترض ان يحدد تطابقا دلاليا لأنتماء هذه الصحيفة والتي نلحظ ان المخرج الصحفي اعتمد تعدداً لانماط حروف وابناط متنوعة شغلت الحيز الفضائي المخصص لأسم الصحيفة، وان كانت معالجاته التقنية لأحداث الشفافية بوصفها خلفية فضائية حاوية للعنوان الاساس، الا انها اوجدت عدد من الارتدادات والزيغ البصري نحوها، الامر الذي افقد السيادة المركزية نحو العنوان الذي لايمكن للقاريء ادراك مرجعيته والتعرف عليه لاحقاً.

ب- يتوخى اللمصمم أو المخرج الصحفي دعم قياس الحروف الكتابية سواء بتكبير ابعادها او تصغيرها، تبعا لطبيعة مستواها الوظيفي خلال رأس الصفحة الاولى، اذ يؤدي تنوع الأبناط التباين بين اللونين الأبيض والأسود من خلال التفاوت في كثافة سمك الحرف بين العنوان والمقدمة والمتن والإبراز في داخل المتن، يؤدي هذا الأمر إلى راحة عين القارئ الذي ينجذب إلى العنوان ثم المقدمة الملخصة ثم للخبر. [٢٨]

ت- احداث التناغم والتناسب لمجمل العناصر في رأس الصفحة الاولى ضمن فضائاتها والعناصر، بما يتيح منح القاريء متعة الاسترسال في تتابع محتوياتها للأنتقال بيسر وسهولة من موقع الشد الابصاري الاول الا وهو اسم الصحيفة الرئيس من ثم الانتقال العناصر الاتصالية الاخرى، حيث يتم تحديد مواضع الأشكال والمساحات في شكل جمالي معين.

ث- يتوخى اختيار توظيف الحروف المناسبة مع اختيار الشكل المناسب لها (البنط والفونت) من شأنه أن يضفي سمة بارزة للصحيفة ويساعد المخرج على تقديم المضمون في شكل مريح للقراءة. وتختلف الصحف في استخدام

الحروف من حيث الحجم، بل أن هناك صحفاً أتخذت لنفسها نمطاً معيناً وثابتاً من الحروف. [٢٩]

الشعار:

أحد أهم العناصر او المكونات لأسم الصحيفة التي تمتاز برمزيتها ذات اللغة الابصارية المدركة المرتبطة باتجاهات وسياسات الصحيفة* , أذ يتخذ يتخذ المصمم خلال وسيلته الاتصالية عدد من الرموز الدالة، يتم الاتفاق على تفسيرها وربطها بالفكرة اساس عملية التعريف للصحيفة لتعبر عنها بصورة واضحة ومفهومة تؤكد عملية الاتصال.

وتمثل الحاجة لتأكيد العلاقة المستمرة بين الصحيفة والقراء ليؤدي دورا فاعلا في تميز الصحيفة ورسوخها في ذاكرة القراء، وتمثل حاجة قائمة للصحف للتعريف بمرجعية منشأها والتأكيد على الهوية والخصوصية، فهي بحاجة إلى "الشعار" الذي يميزها عن الصحف المنافسة والمشابهة لها.

ولابد ان يحمل وضوحا في الرموز الموظفة خلاله بما تحمله من دلالات تعبيرية يمكن االاستدلال على مرجعيتها بيسر.

اذ نلحظ في العينةرقم (١ ،6 ،١٠) ان شعار الجامعة اتخذ تشكيلا ايقوني تداخلات الوحدات الرمزية في تعاشق نمط خطي (كوفي مظفور) مع الوحدات العلامية الاخرى، قدمت معالجة المخرج الصحفي في تصغير ابعاد الشعار الحد الذي تراجعت فيه الوضوحية والمقروئية، الحد الادنا المفترض احداث التناسب بين ابعاد الشعار واسم الصحيفة، فقد جاء اسم الصحيفة (الجامعة) يحمل عمومية دون تأكيد المرجعية وامكانية التعرف على الهوية لهذه الصحيفة، اذ يمكن احالته الى اي من الجامعات الاخرى.

العينة رقم (٤)

إذ يمكن اختزال عدد من الهيئات التمثيلية لهذه الصحف او المؤسسات التي تمولها على سبيل المثال (هيئة طاق جامعة بغداد يتم معالجتها وتجريدها وإحداث تشكيلات من حروف واشكال رمزية يتم مزاوجتها، لتحقيق تشكيل ايقوني يمثل لغة

شكلية رمزية للتعبير عن مرجعية الصحيفة) الى جانب رغبة الصحيفة في تميز وتعريف بها، ويعد الشعار احدى متطلبات المهمة في الصحف لأضفاء الهوية بوصفها شعار دائمي لها الصحيفة ولتحقيق الرغبة في الأنتشار المحلي والعالمي لها.[٣٠]
اذ يمكن معالجة هذه الاشكالية بتكبير ابعاد الشعار واختزاله بصورة اكثر تبسيطا كأن يقتصر على التشكيل الخطي لأسم الجامعة (كربلاء) ليتخذ حالة تراكب مع اسم الصحيفة، ينتج عنه علاقة ربط واضحة ترسخ في ذهن المتلقي وامكانية التعرف على انتماء هذه الصحيفة.

في حين نجد العينة رقم (١)

اتخذت شعارا مبهم الهوية اذ اثرالتشكيل البنائي للشعار وعالجاته الفضائية بقيم ضوئية متراجعة (الاسود) الذي يمكن ان يحقق الدعم والجذب الابصاري نحوه، الا ان المتلقي يعجز عن فك رموز وحداته العلامية والرمزية المتشاكلة خلاله، والناتج يتيح احالات وتأويلات قد تكون بعيدة كل البعد عن تاكيد الهوية والمرجعية لهذه الجامعة، فمن خلال تعريف الشعار بوصفه يحوي عدد من " الشارات أو الرموز أو كل ما تتخذه مؤسسة شعاراً لها، ترفقه مع منتجاتها أو حملاتها الاعلامية لتعريف القاريء بمصدر هذه الصحف " يتم تسجيله قانونياً، بما يمنحها الحماية وتمنع أي جهة أخرى من استخدامها، لابد ان يحمل نوع من التطابق للتمثيل الدلالي للتعريف بها[٣١].

اما العينة رقم (٥) فقد نتج عن اعتماد شعار اظهر اقصى حدود المبالغة في عملية تصغير الشعار الأمر الذي انعدمت وضوحيتها، على الاخص ان المعالجات التي اتخذها المخرج في تنظيم بناء اسم الصحيفة والذي تكون من جزئين (الواسطي) والذي اظهر مبالغة في تكبير ابعاده ليتخذ مجمل الحيز الفضائي اكسبه الدعم في معالجاته البنائية ليحقق السيادة والجاذبية الابصارية له، وعلى الرغم مما قد تضفيه كلمة الواسطي الاحساس بالانتماء الى هذه المحافظة ولكن الراسخ اكثر هو ارتباطه بمهرجان الواسطي وليس الجامعة، فهنا احدثت معالجات المصمم المبالغة في تصغير ابعاد الجزء الثاني من اسم الصحيفة الى تراجع تحقق العلاقة الدلالية للتعريف لأنتماء هذه الصحيفة.

٢-الاذنان:
هما الوحدتان الطباعيتان على جانبي اللافتة وتستخدم باشكال مختلفة من حيث الشكل والمضمون* وهي من أحد اهم العناصر التيبوغرافية التي تحتل موضعا الى طرفي حيز رأس الصفحة الاولى، مما يضفي نوعا من الموازنة وتحقق السيادة المركزية في منتصف فضاء راس الصفحة، واحيانا يستغنى عن واحدة منهما او كليهما بحسب توجه سياسة الصحيفة.
ويعمد احيانا الى استغلال هذه الاحياز في احداث توطئة لأهم الأخبار الآنية او يستغل بيعها لأغراض اعلانات تجارية ذات المردود المالي العالي.

٣-العنق:
وهو حيز شريطي دقيق يمتد بمحاذات الحدود الفضائية لرأس الصفحة، وسيخصص للمعلومات الارشيفية للصحيفة العدد، التأريخ، العناوين والأيميلات الخاصة بالصحيفة.[٣٢]

الفصل الثالث
نتائج . استنتاجات. توصيات
النتائج
١- نتج عن تعدد انماط الحروف الموظفة في اللافتة الى جانب التشكيل الحرفي المزخرف افقدها وضوحها ومقروئيتها، وتعارض توجيه دلاليتها افقدها دعم الهوية المرجعية للافتة.
٢- نتج عن توظيف تشكيل ايقوني لتشاكل حروف الى جانب هيئات شكلية مختزلة الى تراجع الوضوحية والمقرؤية وفقدان امكانية الاستدلال الى مرجعيتها.
٣- نتج عن معالجات فضاء اللافتة الى احداث تشويش وارباك التوجيه للقرأة الفنية الى جانب تراجع تميز العنوان الرئيس للصحيفة كما في العينة (٦.).
٤- ينتج عن الأختزال الشكلي والبنائي للوحدات الاعلامية ، الى دعم فعاليتها الوظيفية بفعل وضوحيتها، مقرؤيتها، وسهولة استلامها وبالتالي رسوخها في ذهن القاريء.

٥- ينتج عن توظيف اسم الصحيفة لا يحمل في مضمونه اي دلالة مباشرة ويحمل عمومية دون التأكيد للهوية المرجعية، الى تراجع الاستدلال عن هويتها ومرجعيتها. كما في العينات (١- ٣- ٥- ٦).

٦- ينتج عن تصغير ابعاد الشعار سواء الشعار الخاص بالصحيفة أو المؤسسة الداعمة لها، الى تراجع استلامها بسهولة بعد فقدان وضوحيتها ومقرؤيتها وبالنتيجة تراجع ادراك هويتها المرجعية، كما في العينات (١- ٤ - ٥- ٦- ٧-٨ - ١٠).

٧- نتج عن تكثيف الوحدات الشكلية ضمن حيز راس الصفحة وكثافة المعالجات التقنية الاظهارية للفضاء ،يؤدي الى زخما في تشويش المدركات الحسية لدى القاريء الامر الذ يفقدها فاعلية الجذب الابصاري المباشر نحوها.

الاستنتاجات

١-يتيح توسيع ابعاد التشكيلة الايقونية لشعار المؤسسة الداعمة او شعار الصحيفة ذاتها، لتحقيق المستوى الادائي المطلوب في عملية الاتصال الانية من وضوح تفاصيلها وتطابق رموزها وتوفقها التعبيري مع العناصر التيبوغرافية الاخرى يؤكد يسر استلامها والتعرف على مرجعية الصحيفة.

٢-ان اسم الصحيفة (اللافتة وشعارها) اذا لم يحدد اتجاهيته ومرجعيته بوصفه عنوان اشهاري وتعريفيا للجهة الصادر عنها تلك الصحف، قد يضفي عليها نوع من العمومية مما يجعل القاريء يدخل في حالة ارتدادات تأويلية بحثا عن انتماءات هذه الصحف.

٣-ان تضافر علاقات ورمز العناصر الداخلة في بنية راس الصفحة الاولى من شكل، لون، اتجاه، ملامس مرئية، حجوم ومواقع تعتمد على طبيعة المعنى الناتج عنه لتحقيق الفهم المشترك لجميع القراء.

٤- ان التميز والتجدد للعناصر التيبوغرافية التي يسعى المخرج الصحفي الى تأكيد بناء خصائصها الشكلية والرمزية لأضفاء وحدة دلالية تمتاز بقوة الجذب لأستقطاب القراء.

٥- ان التفرد يتحقق من خلال وحداته البنائية التي اختلاف كليا عن ما تحوية صفحات الصحيفة.

التوصيات

توصي الباحثتان بما ياتي:

١-ضرورة دراسة التشكيل البنائي الدائم لشعارات الصحف بما يتضمن البناء الشكلي الظهاري الى جانب التوافق الدلالي مع المؤسسات او الهيئات الداعمة او الصحيفة ذاتها اذا كانت من الصحف المستقلة.

٢-عند وضع الاسس لبناء رأس الصفحة الحديثة لابد ان يراعى ثبات وحداته الاعلامية وعدم تغير ها خلال فترات متقاربة كي يتسنى رسوخها لدى القراء.

٣-القيام بدراسة مقارنة بين الصحف التي تدعمها المؤسسات الثقافية والعلمية الموجهة والصحف الاخرى التي لاتحمل خصوصية في توجيهها (مستقل).

٤-ضرورة احداث دروس تطبيقية لكل من طلبة الكليتين في الصحف الرسمية والقطاع الخاص لأكتساب الخبرة المعرفية.

المصادر

١- بل، كلايف : الفن – ت: دعادل مصطفى – النهضة العربية للطباعة – لبنان – بيروت – ٢٠٠١.
٢- الجبوري، عبد الكريم راضي: سبيلك الى فن الادارة (العلاقات العامة فن وابداع) تطوير المؤسسة ونجاح الادارة – دار التيسر – البحار –لبنان – بيروت – ط١ -٢٠٠٢.
٣- راضي حكيم : فلسفة الفن عند سوزان لانجر- دار الشؤن الثقافية- ط١ –العراق – بغداد – ١٩٨٦.
٤- االسعيدي، لمى اسعد عبد الرزاق : التنظيمات الشكلية في تصاميم البطاقات الاعلانية لمنتجات وزارة الصناعة والمعادن – (رسالة ماجستير غير منشورة) – كلية الفنون الجميلة –جامعة بغداد -٢٠٠٣.
٥- السعيدي، هدى فاضل : الاسس الفنية والوظيفيةلعلامات الدلالة المطبوعة - (رسالة ماجستير غير منشورة) – كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد -٢٠٠٢.
٦- طلعت همام عثمان : مائة سؤال في الاخراج الصحفي – دار الفرقان للنشر والتوزيع – عمان – ١٩٨٤.
٧- عبد الحافظ سلامة: تصميم الوسائل التعليمية– دار اليازوري العلمية– عمان– ط١– ٢٠٠١ .
٨- مشيللي،جوزيف : التكوين في الصورة السينمائية- ت:هاشم النحاس- الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة –١٩٨٣.
٩- النجار، سعيد الغريب : مدخل الى الاخراج الصحفي- الدار المصرية اللبنانية – مصر القاهرة –ط١ – ٢٠٠١.
١٠- النوري ، قيس : ما الانثربولوجيا – الموسوعة الصغيرة- ١٧٥ –دار الشؤون الثقافية – العراق – بغدادة – ١٩٨٦.
١١- الوحيشي، كمال عبد الباسط : أسس الإخراج الصحفي – منشورات جامعة قاريونس – ليبيا- بنغازي – ط١ – ١٩٩٩.
12- Arnheim, Rudulf: The Dynamics of Architectural Form-University Calfornia Press-1974
13- Frank.Rucker& Bertstal: Tented News Paper- Promtion Lawa State Universty prees .
14- Leslie, Jeremy & Burgoune, Patrick: Fc Foot Ball Graphics – Thames & Hudson – London – 1998.
15- Libby, William Charles: Color &Structural Seneca –Prentice Hill –Inc _New Jarsy _USA-1974.
16- Martin, Heidegger: the crigin of the work of art –harper & row publisher – usa-new york – 1977.
17- Richard, Hollis: Graphic Design –Thames &Hudson Word of Art –London-2001.
18- Schrubbe, Emily: Designing Brands – Pock Part Publishers Inc – 1st – ed USA-2000.

ملحق صور العينات

ملحق العينات

اسم الصحيفة	مكان الاصدار	العدد	التأريخ
١- الواسطي	جامعة واسط	٨	٨ايلول ٢٠٠٧
٢- الجامعة الام	جامعة بغداد	٥	آذار ٢٠٠٨
٣- الجامعة اليوم	جامعة بغداد	٢	كانون ١/ ٢٠٠٧
٤- مداد	جامعة البصرة	٢٦	٢كانون٢/ ٢٠٠٨
٥- الجامعة	جامعة كربلاء	١٠	آب ٢٠٠٧
٦- أور	جامعة ذي قار	١٥	تشرين١/ ٢٠٠٧
٧- المعرفة	جامعة بابل	٧	آب ٢٠٠٧
٨- الرأي الجامعي	جامعة المثنى	٢	كانون١/ ٢٠٠٧
٩- جامعتنا	جامعة الكوفة	١٤	تشرين٢/ ٢٠٠٧
١٠- ومضات جامعية	جامعة الموصل	٦٣	٢١كانون٢ ٢٠٠٨

الهوامش

١- راضي حكيم: فلسفة الفن عند سوزان لانجر- دار الشؤن الثقافية- ط١ –العراق – بغداد – ١٩٨٦ – ص ١٢.

٢- النوري ، قيس : ما الانثربولوجيا – الموسوعة الصغيرة- ١٧٥ –دار الشؤون الثقافية – العراق – بغدادة – ١٩٨٦ – ص٨٨.

٣- طلعت همام عثمان: مائة سؤال في الاخراج الصحفي – دار الفرقان للنشر والتوزيع – عمان – ١٩٨٤- ص٥٧.

٤- عبد الحافظ سلامة: تصميم الوسائل التعليمية – دار اليازوري العلمية – عمان – ط١ – ٢٠٠١- ص ١٢٨.

٥ Martin,Heidegger: the crigin of the work of art –harper&row publisher – usa- new york – 1977- p121.

٦- بل، كلايف : الفن – ت: دعادل مصطفى – النهضة العربية للطباعة – لبنان – بيروت – ٢٠٠١ – ص ٢٣- ٢٤.

7-Hollis, Richard;- Graphic Design – thames& hudson World of Art- 2nd-ed –London-2001-P18.

٨- العربي، رمزي : التصميم الكرافيكي –منشورات دار اليوسف – لبنان – بيروت –ط-١ – ٢٠٠٥ -٢٠٠٦ - ص ٥١.

٩ بل، كلايف:- الفن-" مصدر سابق" ص١٠-١١.

10- Martin, Heidegger:- Question Concerning Technology –William Lovett Harper &Row Publishers- USA-P73.

١١- العربي، رمزي : التصميم الكرافيكي – (مصدر سابق) – ص٨٧.

12- Schrubbe, Emily: Designing Brands – Pock Part Publishers Inc – 1st – ed USA-2000.

١٣- مشيللي،جوزيف: التكوين في الصورة السينمائية- ت:هاشم النحاس- الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة –١٩٨٣- ص١٣٩.

14- Libby ,William Charles: Color &Structural Seneca –Prentice Hill – Inc _New Jarsy _USA-1974-P104.

١٥- السعيدي، لمى اسعد عبد الرزاق : التنظيمات الشكلية في تصاميم البطاقات الاعلانية لمنتجات وزارة الصناعة والمعادن – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد – ٢٠٠٣.

16- Arnheim,Rudulf:The Dynamics of Architectural Form-University Calfornia Press-1974-P46.

١٧- الوحيشي ، كمال عبد الباسط :- اسس الاخراج الصحفي – مصدر سابق ص٣٥٤ .

١٨- المصدر نفسه- ص٣٥٦.

19- Richard,Hollis: Graphic Design –Thames &Hudson Word of Art – London-2001-P55.

٢٠- الوحيشي ، كمال عبدالباسط : مصدر سابق-ص٣٥٤-٣٥٥.

٢١- العربي، رمزي : التصميم الكرافيكي – مصدر سابق – ص١١٣.

* د. عادل خليل : محاضرة لمادة الاخراج الصحفي القيت على طلبة المرحلة الرابعة _ كلية الاعلام قسم الصحافة للعام الدراسي ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ .

22 FRANK.RUCKER&BERTSTAL: TENTED NEWS PAPER- PROMTION LAWA STATE UNIVER SITY PRESS – p222

٢٣- الوحيشي، كمال عبد الباسط : (مصدر سابق) –ص٣٧٢ – ص٣٧٣.

٢٤- الوحيشي ،كمال عبد الباسط : مصدر سابق- ص ٣٧٢.

٢٥- الجبوري ، عبد الكريم راضي : العلاقات العامة فن وابداع – دار التيسير –البحار – لبنان – بيروت -٢٠٠٢ –ط١ - ص١٧٥.

Lasky, Julie & Lippy, tod – Print Case Books – 10 The Best in Cover & Posters – Rc – Publications , Inc – United States – 1st – ed – 1994- p16.

٢٧- السعيدي، هدى فاضل:الاسس الفنية والوظيفية لعلامات الدلالة المطبوعة في العراق- (رسالة ماجستير غير منشورة) – كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد -٢٠٠٢ –ص ٨٢.

٢٨- الوحيشي: كمال عبد الباسط : أسس الاخراج الصحفي - (مصدر سابق) –ص ١٩٧.

٢٩- النجار، سعيد غريب: مدخل الى الاخراج الصحفي – الدار المصرية اللبنانية – مصر – القاهرة – ط١ – ٢٠٠١- ص٢٠-٢٢.

* د. عادل خليل : مصدر سابق .

30-Schrubbe, Emily: Designing Brands – Pock Part Publishers Inc – 1st – ed USA-2000-p50.

31-Leslie, Jeremy & Burgoune, Patrick: Fc Foot Ball Graphics – Thames & Hudson – London – 1998 -15.

* د. عادل خليل : مصدر سابق .

٣٢- الوحيشي، كمال عبد الباسط : أسس الاخراج الصحفي - مصدر سابق – ص ٣٦٦.